Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يذكره لغويا الخاضعون للتجربة عما يعتقدون انهم بصدده ، وعن ادراكاتهم البدهية اللغوية (تجدر الاشارة الى انه بالرغم من اننا كما ذكرنا لدى مناقشتنا لكتاب سكنر « السلوك اللفظى » ذكرنا أن سكنر كذلك يعتمد بصورة ضمنية على الافتراضات اللغوية المشتركة (shared linguistic assumptions) من هنا يظهر الاختلاف كنتيجة لتعقد العمليات الميكانيكية الداخلية التى تعد ضرورية لتفسير السلوك الذى يمكن ملاحظته ٠

تطرح أوجه الاعتراض على النموذج ذى المرحلة الواحدة الذى ابتكره سكنر ، تطرح هذه الاعتراضات فى علاقتها بالسلوك الادراكى عامة فى الجزء الثانى والثالث من الفصل الثالث ، وفى علاقتها بالتعلم اللغوى وتحقيق المفاهيم فى الجزء الثانى والثالث من الفصل الرابع ، وفى علاقتها بالسلوك اللغوى فى الجزء الأول من الفصل السادس ٠ ويواجه النموذج الذى يعتمد على التأكيدات الماضية past reinforcement لارتباطات البواعث والاستجابات صعوبة شديدة فى محاولة تفسير قدرة الناس على اصدار الاستجابات الجديدة التى تعد سمة مميزة للسلوك الادراكى واللغوى للبشر ٠٠ وتثير أوجه التشابه مع مفهوم نظرية التعلم عن « التعميم » التساؤل عن كيفية تنبؤ المرء بالتعميم ازاء المسائل ، والمفاهيم والجمل التى قد لا تكون متشابهة ادراكيا ، وذلك فى الواقع دون أن يكون من الضرورى تسجيل القواعد التى تحكم هذا التشابه ٠ مع ذلك ، فان احد الجوانب الطيبة لنظرة سكنر ازاء نظرية الباعث والاستجابة هى انه يحاول أن يقطع المسافة بأسرها ، ومن ثم فهو يظهر الى حيز الوجود المشاكل الكثيرة التى يحتويها هذا الأمر ٠

وازاء النظرة الأولى تبدو نظرية الوسيط للسلوكيين المحدثين طريقة افضل لأنها تسمح بالتحكم فى نوعيات مختلفة من الاستجابات من خلال وصلات البواعث والاستجابة (التى يعبر